رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

هل قدمت عملاً صالحاً يصحبك في قبرك ؟! | #خطبة_الجمعة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور الخيام وسيئات اعمالنا. من يهدك له تعالى فلا مضل ومن يضلل فلا تأتي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد - 00:00:00

عبد ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجال كثير ونساء - 00:00:20

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله رسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله اعتنى القرآن عناية كبيرة بالغة بالوقت وبعمر الانسان فكم من سورة اقسم الله سبحانه وتعالى فيها بالوقت. فقال والشمس وضحاها - 00:01:10

والضحى والليل اذا سجى. قال والعصر وقسم الله سبحانه وتعالى لا يكون الا بشيء عظيم والنبي صلى الله عليه وسلم بين لنا في احاديث كثيرة ان اعظم ما يملكه الانسان منا بعد توحيده - 00:01:37

وايمانه وقته وعمره. لذا جعل الله سبحانه وتعالى اهم سؤالين يسأل عنهما العبد بعد السؤال عن التوحيد واتباع الانبياء سؤالين عن الوقت. كما قال صلى الله عليه وسلم لا تزولا قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه - 00:02:00

فيما ابلاه وانا ساتخير اية واحدة تحدث الله سبحانه وتعالى فيها عن الاعمال والاوقات اقف معها في هذا في اليوم المبارك باذن الله عز وجل. قال ربنا تبارك وتعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب - 00:02:30

ما قدموا واثارهم وقبل الحديث عن الاية اخبركم من البداية ما الدال فعلي للحديث حول هذه الاية موقفين في اسبوع واحد من موقفين يدلان دلالة واضحة على انه ينبغي على كل واحد منا ان يعمل لاخرته - 00:02:54

الا ينتظر بحال من الاحوال ان يقدم له احد شيئا مات والد الفوضى الكريم وحضرنا جنازته وما فيش نصف ساعة بعد الانتهاء من الدفن لن اخرج اصلا من المقابر. هذا رجل له فضل علي. ظللت على مقبرته ادعو له واستغفر له. ولا الناس - 00:03:20

فبقيت وحدي وانا على باب المقابر اذا بالاتصال من اولاده ابن الكبير بيقول لي انا قاعد الان في العربية ومعي اخواتي وعايزين نقسم التركة وعايزينك دلوقتي تقعد معنا تقسم لنا التركة. والاب لسه نصف ساعة فقط. والاب في القبر - 00:03:49

والاولاد الان مشغولون بالمال وبما ترك الاب وكان الاولى والاحرابي في موقف كهذا ان يكون هؤلاء الابناء على قبر ابيهم يدعون له ويستغفرون له يستأنس بهم وهو يراجع ملائكة الله - 00:04:12

ولكنها الدنيا التي سيطرت على قلوب كثير من الناس فعندها ايقنت ان الانسان منا اذا لم يقدم لنفسه عملا صالحا قبل موته فلن يقدم لك احد شيئا عشت هذا المبدأ - 00:04:33

قدم لنفسك عملا قبل الممات مر يومان وفي اليوم الثالث من هذا الموقف تتصل علي فتاة تشكو اخاها الاكبر قالت ابي عاش عمره

كله من اجلنا. سعى من اجلنا. حاوم نفسه من اجلنا - 00:04:54
السؤال الان هل يجوز ان ارفع قضية على اخي؟ ليه يا بنتي قالت ابي قبل ان يموت اشترى لنا قطعة ارض وكان دائما ما يقول انا اسسنا للارض دي لاولادي. علشان اولادي. سدد قيمة الارض كاملة وبقيت مليون - 00:05:19
مات الاب عليه هذا الدين تلات بنات وولد. التلات بنات الان بيسعوا ان الارض تباع علشان يتم قضاء دين الاب واللي واقف في طريق البيع مين ؟ الابن الابن الارض لن تباع. فقيلوا فقالوا له ان اباك محبوس عن الجنة في الدين - 00:05:40
بيقولوا له النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الشهيد في سبيل الله لو احياه الله ثم مات ثم احياه ثم مات ثم احياه ثم مات ما دخل الجنة في الدين. يقولوا له النبي بيقول يغفر للشهيد كل شيء الا الدين - 00:06:13
قال هو الدين كان علي ولا عليه؟ هو اللي يسأل مش انا. هذا كلام ابن هذا الرجل وهو يعلم كم ضحى الاب من اجله؟ اذا لم تقدم لنفسك عملا صالحا فمن ذا الذي سيقدم لك - 00:06:33
لابد لكل انسان منا الان ان يفكر في هذا العمر كيف يستثمر هذا العمر في طاعة الله؟ حتى اذا جاءت لحظة الموت لا يندم الانسان منا الله سبحانه وتعالى بين لنا هذه الحقيقة. فقال لكم ايها السادة قال لكم جميعا يا ايها الذين امنوا - 00:06:51
لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ثم بين لنا ان اعظم ما يندم عليه الانسان عند موته هذا الندم الذي يكون على اوقات واعمار مرت عليه بدون عمل صالح - 00:07:18
وعندما يتمنى كل انسان ان يرجع الى الدنيا ولو لساعة ليقدم عملا صالحا يلقى به ربه عز وجل. فقال ربنا تبارك وتعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب. فاصدق واكن من الصالحين - 00:07:38
يتمنى الانسان عند موتهم ساعة واحدة يرجع ليقدم عملا صالحا. قال الله سبحانه وتعالى حتى اذا جاء احدكم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل الناس دي تتمنى الان ساعة واحدة. والله العظيم ايها السادة الكرام الذين في القبور الان وهم ليسوا منا ببعيد - 00:08:01
يتمنى الانسان الذي في قبره الان ان لو عاد لساعة واحدة مما نجلسها نحن امام التليفونات او امام مباريات او امام المسلسلات مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر لرجل فبكى صلى الله عليه وسلم وابكى اصحابه. ثم قال صلى الله عليه - 00:08:26
عليه وسلم ركعتان مما تحقرون خير لهذه صاحب هذا القبر من الدنيا وما فيها. عباد الله اننا اذا متنا دخلنا قبورنا لن تنفعنا اموالنا ولن تنفعنا اولادنا ولن تنفعنا مناصبنا ولا كراسينا - 00:08:50
لا ينفعنا اذا دخلنا الى قبورنا الا ما قدمنا من عمل صالح هو ده اللي باقي معنا. وده اللي لازم تؤمن به وتفكر فيه الان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ما من عبد الا وله ثلاثة قرناء تلات اصحاب. اما الاول - 00:09:10
فيقول له انا معك فاذا اتيت باب الملك تركتك. دول اولادك دول اهلك دي زوجتك يوم ما بيموت الانسان ويدخل الى القبر ويغلق عليه الباب. عاد الناس بعد ذلك لينشغلوا بدنياهم - 00:09:32
واما الثاني فيقول له انا معك. خذ ما شئت ودع ما شئت بذلت من الدنيا في اعمار كثيرة للعمل وجمع المال وجمع العقارات خذ منها ما شئت. ولكن اذا مت لا تدخل معك سيارة للقبر. ولا عمارة اشتريتها بتخش معك القبر. ولا - 00:09:53
بيدخل معك القبر خذ ما شئت ليتمتع الورثة بعد ذلك بما جمعت. واما الثالث فيقول له وانا معك انا معك حيثما حللت وحيثما ارتحلت ده اللي باقي لنا دخلنا الى قبورنا اذا دخلنا الى قبورنا لن ينفعنا احد لا ينفعنا الا العمل. والله اهلك مهما - 00:10:16
ومهما ارتبطوا بك اخرهم معك ساعة على قبرك. والله اخر شيء ممكن يصنعه لاهل ساعة على قبرك. ثم بعد ذلك مع مرور الايام انت تنسى ويشغلون عنك. ولكن في معك في الحقيقة هو العمل. العمل الصالح اللي انت قدمته هو ده اللي باقي معك. لذا قال صلى الله عليه وسلم ان العبد - 00:10:46
المؤمن اسأل الله ان يجعلني واياكم من هؤلاء. اذا كان في قبره كانت صلاته عند رأسه. وصيامه عن يمينه وزكاته عن واعمال البر عند قدمي فيؤتى بالعذاب من قبل الرأس فتقول الصلاة ما قبل مدخل - 00:11:16

هذا رجل يعظم من جهته. حافظ على صلاته. ارتبط بالمساجد. قلبه كان معلقا ببيوت الله. لا يعذب من جهتي يؤتى من جهة النميم فيقول الصيام ما قبلي مدخل فيؤتى من جهة الشمال بالعذاب. فتقول الزكاة والصدقات ما قبل ما قبل لنا مدخل - 00:11:36
فيؤتى بالعذاب من قبل قدمه. فيقول فتقول اعمال البر ما قبلنا مدخل ثم يأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح. فيقول له من انت؟ فوجهك الذي لا يأتي الا بالخير - 00:11:59
فيقول انا عملك الصالح. انا عملك الصالح. فوالله ما علمتك الا انك كنت مبادرا لطاعة الله مبتعدا عن معصية الله فعندها ينادي هذا العبد ويقول ربي اقم الساعة ربي اقم الساعة خلاص - 00:12:16
من هذا الاصطبار لا ينفعك في هذا المقام الا ما قدمت من عمل فكرة اليوم اللي عايز اغرسها في نفوس الجميع كن حريصا على تقديم العمل الصالح اللي تلقى به الله عز وجل - 00:12:36
احيوبنا قليلة ما بين الستين الى السبعين وقل من يجاوز ذلك. كما قال صلى الله عليه وسلم فاجتهدوا ان تكون هذه امور مملوءة بطاعة الله عز وجل. عباد الله سعد ابن معاذ رضي الله عنه. عمره في الاسلام كم سنة - 00:12:54
سعد بن معاذ عمره في الاسلام خمس سنين. خمس سنين فقط مع النبي صلى الله عليه وسلم. خمس سنين قضاها سعد بن معاذ مع رسول صلى الله عليه وسلم السما لما وصل مصعب ابن عمير الى المدينة ومات في غزوة خندق او بعد غزوة الخندق - 00:13:13
خمس سنين ولكن عمرها بطاعة الله. عمرها بالصلاة والصيام والزكاة واعمال البر. هذا الرجل الذي كان عمره وفي لسان خمس سنوات فقط هذا الرجل الذي قال رسول الله فيه لقد اهتز له عرش الرحمن - 00:13:33
اهتز عرش الرحمن لسعد رغم ان عمره في الاسلام خمس سنين فقط واحنا عمرنا في الاسلام كم سنة تلاتين واربعين وخمسين وستين. اذا متنا ماذا سيحدث في الكون من اجلنا؟ هذا الذي شيعه سبعون الف ملك - 00:13:52
يوم وفاة سعد ابن معاذ شيعه سبعون الف ملك. وعمره في الاسلام كان خمس سنين بس. خمس سنوات ومع ذلك يهتز له عرش الرحمن. ليه؟ استطاع سعد بن معاذ في هذه الفترة ان يحيي فيها طاعة الله عز وجل - 00:14:09
ملى وقته بالطاعة والعبادة. فاهتز له العرش وشيعه سبعون الف ملك معاذ بن جبل رضي الله عنه يعني لما نسمع اسم معاذ بن جبل. معاذ بن جبل هذا الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم القيامة لما يجمع علماء - 00:14:29
يجمع الله علماء هذه الامة معاذ ابن جبل يسبقهم برتوة برمية حجر. يتقدم كل علماء الامة معاذ ابن جبل هان رضي الله عنه كم كان عمرك يوم ان مات؟ ارسله النبي يوم فتح مكة الى مكة ليعلم اهلها دين الله. ففتح مكة بالقرآن والسنة. ثم ارسله النبي صلى الله عليه - 00:14:50
تسلم الى اليمن ففتح اليمن بالكتاب والسنة. سم ارسله بعد ذلك عمر الى سوريا دمشق. ففتح الشام الكتاب والسنة. ثم ارسله بعد ذلك الى بيت المقدس لما فتح في زمان عمر. ففتحوا بالكتاب والسنة. اسلم على يديه - 00:15:19
الاف مؤلفة ومات رضي الله عنه في طاعون عمواس. كم كان عمره يوم ان مات بعد ان فتح هذه البلاد سيدنا معاذ ابن جبل رضي الله عنه مات وعمره تمانية وعشرين سنة - 00:15:39
تمانية وعشرين سنة وفتح كل هذه البلاد. تمانية وعشرين سنة في الاسلام ولكن ملأ هذا الوقت بطاعة الله عز قل ويصدق علماء الامة الامة كلها بعلمائها مجتمعين في مكان يصدقهم معاذ بن جبل رضي الله عنه - 00:15:54
عبدالله بن عباس رضي الله عنه فقيه الامة حبر الامة وترجمان للقرآن. كم مكث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وصل الى المدينة المنورة في فتح مكة بعد فتح مكة يعني سنة تمانية هجرية قعد مع النبي سنتين وكام شهر - 00:16:14
ولكن لازم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. تعلم منه القرآن وتفسير القرآن والاحكام الشرعية. في سنتين ونص القرآن رضي الله عنه ابو هريرة الصحابي الكريم الجليل وصل الى المدينة بعد فتح خيبر. مكث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين ثلاثة سنوات الى اربع سنوات - 00:16:35
ولكن لازم رسول الله فيها ملازمة جادة. اجتهد في طاعة الله وفي عبادة الله. وترك لنا ثروة هائلة من التي يرويها عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم. وما من امام او واعظ او خطيب او معلم او دكتور في الجامعة يعلم الناس العلوم الشرعية - 00:17:03
الا وهو يقول عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هؤلاء الذين عمروا اوقاتهم بالطاعة والعلم النافع والعمل الصالح هؤلاء هم الذين وصلوا الى الله سبحانه وتعالى. وانت ماذا قدمت - 00:17:23
وانت كيف استثمرت عمرك؟ عباد الله اعمارنا يسيرة ولكن الله سبحانه وتعالى يلفت انظارنا لفكرة هي من اعظم الاذكار التي ينبغي ان نؤمن بها. وهو ده صلب خطبة النهاردة. قال تعالى انا نحن نحيي الموتى ونفعل ما قدموا - 00:17:39
في موقف دمه في حياتهم واثارهم اي ما ابقوا لانفسهم من عمل صالح بعد الموت. عباد الله كان الفكر العام لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انني وان مت وغيب جسدي في الثرى - 00:17:59
فينبغي ان تكون اعمالي قائمة لا تموت من منا يفكر الان لا ينبغي لي بعد الموت ان يموت معي العمل. عثمان ابن عفان رضي الله عنه فكر في فكرة كيف اطيل بها عمري - 00:18:18
تستسمر مع الله عز وجل في صدقة جارية. فاوقف ارضا كاملة بساتين كثيرة الى يومنا هذا يومنا هذا لا تزال هذه البساتين وما يخرج فيها من ثمار ينفق على الفقراء والمساكين داخل المدينة. عثمان - 00:18:38
من الف وربعميت سنة. ولكن عمله لا يزال بيننا الى هذه اللحظة عثمان ابن عفان رضي الله عنه فكر في عمل يبقى له من بعد موته. فكانت النتيجة جمع لنا المصحف الذي يسمى المصحف النبيء - 00:18:58
المصحف ايه؟ مصحف عثمان. مصحف عثماني. لان عثمان رضي الله عنه هو الذي جمعه. لك ان تتخيل ان عثمان مات من الف وربعميت سنة. ولكن ترك لنفسه عملا صالحا. لا يوجد انسان في مشارق الارض ومغاربها ممن يوحد الله عز وجل - 00:19:15
ويقرأ في كتاب الله عز وجل وكل حرف يقرأ الا وهو يذهب في ميزان حسنات عثمان ابن عفان فكر كيف اضع لنفسي عملا صالحا؟ عمرو بن العاص الثري ابن الاثرياء الغني ابن الاغنياء عمرو بن العاص - 00:19:35
رضي الله عنه ترك الثراء وترك الاموات خرج مجاهدا في سبيل الله. فتح مصر فتح مصر وابقى هذا العمل له من بعد موته. مات عمرو ابن العاص من الف وربعميت سنة. ولكن ما من عبد - 00:19:55
موحد لله عز وجل في هذه البلاد يسجد لله سجدة او يركع لله ركعة او يسرع لله اية او يسبح الله تسبيحه ايه الامور في ميزان حسنات عمرو بن العاص - 00:20:13
علمائنا الذين تعلموا العلم ونشروا هذا العلم بين الناس. نحن نقول ان الامام احمد بن حنبل رحمه الله مات ولكن بجسده اما علمه فهو بين ايدينا الان ما من مسألة فقهية الا ونقول فيها قال احمد. اه نعم احمد مات. ولكن ترك لنفسه عملا صالحا يبقى له الاثر من بعد موته - 00:20:26
كثير من الناس ماتت ولكن مع موتها تركت لانفسها اعمال صالحة. هذا المسجد هذا المسجد سواء كان فاصحابه احياء او اموات. مع مرور الوقت سيموتون ومع موتهم يبقى هذا المسجد. فلا يصلي فيه احد الا وهو - 00:20:51
وفي ميزان حسناتهم هذا الرجل البسيط بائع الطماطم بائع الطماطم اللي اشترى مصحف وجه بيقول لي انا عايز المصحف ده صدقة جارية لي في المسجد فلن يقرأ في هذا المصحف احد الا وهو في ميزان حسناته. هذا الرجل. الناس دي اللي فكرت ما هو الاثر الذي يبقى لنا من بعد موته - 00:21:13
هو ده اللي انا عايزك النهاردة لا تخرج من المسجد الا بعد ان تفكر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لفت كثيرا انظارنا الى ان اعمارنا محدودة. فوسعوا هذه الاعمار بالاعمال الصالحة التي - 00:21:35
لتبقى لكم من بعد موتكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع يجري اجرهن من بعد موت عمل من بعد موت العبد علم علمه دكتور في الجامعة علم العلم - 00:21:52
مش دايما للاسف بنشوف النهاردة بيحرموا ولادنا من المراجع وبيبيعوا العلم لولادنا باغلى الاثمان وولادنا مش قادرين يشتروا الكتب. لا انا بقول لدكتور الجامعة هي دي الثمرة اللي باقية. والله العظيم يا دكتور هي - 00:22:08

اللي باقية انك تخفف على ولادنا. ان اخوانا في كلية طب يسهلوا المراجع للولاد. مش يمنعوهم المراجع المراجع ولا يصوروا المراجع. والله انا جاي لي سؤال من بنت بتقول لي الدكتور مانعنا ان احنا نسجل المحاضرة. ليه يا دكتور - 00:22:24

من الاولاد يسجلوا المحاضرة وتبقى صدقة جارية لك. ولكن هي الدنيا التي سيطرت على عقول الناس. لا والله الفكر نؤمن بها كلنا. ان الانسان منا عمره محدود بنوسعه بالعمل الصالح اللي يبقى لنا من بعد الموت. سبع يجري اجرهن للعبد - 00:22:44

بعد موته علم علمه او نهو الاشراف او بئر حفرة او نخلا غرسه او مسجدا بناه او مصحفا ورثه او ولد صالح يدعو له شف النبي صلى الله عليه وسلم بينفت نظره. اوعى تخرج من الدنيا وانت معتمد بعد كده ان اولادك بيعملوا لك صدقة جارية - 00:23:05

لا انت اعتمد على نفسك قدم لنفسك العمل الصالح من الان. الذي يبقى واثره لك من بعد موتك. عباد الله الشافعي مات ولكن علمه بيننا الامام ابو حنيفة مات ولكن علمه بينا. الناس دي ماتت واعمارها انتهت. لا والله. اعمارها لا تزال قائمة. عارف - 00:23:32

الكولدير اللي هناك ده صاحبه لو مات اللي جه حطه في المسجد كل شربة مية في ميزان حسناته وهو في في قبره ولكن اجرى ماء للناس يشربون منه. هو بقى ده الفكر اللي لازم نؤمن به. احنا ياما صرفنا فلوس في اكل وشرب خلاص بعد ساعة واحدة من الاكل - 00:23:58

الشرب بيبقى الاكل والشرب ده اللي كان من افخم المطاعم بيبقى في المجاري انت لازم تفكر الان ايه العمل اللي هتقدمه لربنا سبحانه وتعالى؟ ايه العمل اللي تطيب به عمرك وتطيب به حياتك؟ احنا لازم - 00:24:18

بالفعل ان الباقي لنا من بعد موتنا هو العمل الصالح الذي نقدمه. عمل صالح عارفين الاب اللي دايما قاعد مع ولاده حريص انه يحفظهم القرآن. الاب اللي ربى ابنه ياخده معه وهو رايح المسجد. استثمر في ابنك - 00:24:34

استثمر في ابنك. علشان بعد كده بص انا اقول لك حاجة ما تنسهاش ابدا انا عارف انك بتحب ابنك وجايب له محفز في القرآن يحفظه. محفظ القرآن يحفظه في البيت. ما حدش يحفظ ابنك الفاتحة الا انت - 00:24:53

تاني ما حدش يحفظ ابنك الفاتحة الا انت. عارف ليه؟ لان دي اعظم صدقة جارية هتكون باقية لك من بعدك انت هتموت وهتوضع في القبر. ابنك بعد كده مع كل صلاة هيصليها انت هتاخد اجره. لان اللي علمه اعظم اركان الصلاة الفاتحة هو انت - 00:25:10

ما حدش يعلم ابنك الصلاة الا انت. ما تسيبش ابنك للشيخ يعلمه الصلاة. انت اللي تعلمه عارف ليه؟ علشان لما تموت يبقى صلاة ابنك في ميزانك ما حدش يعلم بنتك فرضية الحجاب الا انت. علشان كل ما البنت تخرج محجبة ملتزمة بامر الله الشرعي. ما حدش ياخد اجرها الا انت - 00:25:29

يا عباد الله استثمروا استسمروا في ابنائكم. يا عباد الله اعمارنا محدودة. وسعوا هذه الاعمار. بعمل صالح يكون بينكم وبين ربنا سبحانه وتعالى اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - 00:25:51

به ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد عباد الله اعمارنا محدودة. اعمارنا قصيرة. كم سمعنا عن شاب مات في العشرينات والثلاثينات كم سمعنا عن طفل مات؟ طفل مات - 00:26:11

فاعمارنا محدودة هذه الاعمار انما تطول بصدقة جارية. بعمل صالح نعمله ونعلمه للناس احفظ القرآن محفظ القرآن. ابذل من عمرك. ابذل من وقتك. علشان تعلم ولادنا القرآن وعلى فكرة هي دي الصدقة الجارية - 00:26:29

ونافع وحفص. مش الناس دي ماتت؟ ائمة القرآن دي مش ماتت؟ الامام الشاطبي رحمه الله مش مات هؤلاء الائمة ماتوا جميعا. ولكن لا يقرأ احد منا القرآن الا وتذهب اثار هذه القراءة. وحسنات هذه - 00:26:55

في ميزان هؤلاء. شف هم ماتوا من سنين طويلة. ولكن اعمالهم لا تزال قائمة الى يومنا هذا عارفين الرجل الصالح اللي كان كل ما يعدي على مسجد بيوتنا يعرف ان فيه في الحتة دي مسجد بيتبنى. يروح يجيب خمس قبات. هو راجل فقير - 00:27:15

ده بيعيد بطاطس بطاطس ولكن والله عقله يزن الاف من دكاترة الجامعة في زماننا شف المسجد ده بيتبنى على قده يروح يجيب خمس طوبات ويروح يتصدق في المسجد فالناس يقولوا له يعني انت جاي لنا بخمس طوبات يقول لهم اه اصل النبي صلى الله عليه

وسلم بيقول من بنى لله مسجدا ولو كايه - 00:27:37
كمفحص قطاة على قد عش طائر. الخمس كبار دول خمس تعشاش جنب بعض. انا انا عايز اقابل ربنا بالخمس بيضات. اقسم بالله لا يعرف هذا الانسان قدر الطباط الخمس التي قدمها هذه الا يوم ما بيقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى - 00:28:04
لما يعرف كمية الناس اللي صلت في هذا المسجد لسنوات طويلة. وهو بياخد الاجر كامل. بياخد الاجر كامل بخمس طبات علم الصدقة الجارية او فن التعامل مع الصدقة الجارية مش معناه ان انت لازم تكون غني ومعك الوف مؤلفة. بلاش الالوف لان خلاص اللغة دي اتنست من زمان. ومعك ملايين - 00:28:25
كلمة مليانة لا لا الانسان اللي بالفعل عايز يبطل لنفسه اثرا من بعد الموت بيقدم لنفسه الاثر حتى ولو بحاجة بسيطة. حتى ولو بحاجة بسيطة يعني ده اللي لازم نؤمن به. وده اللي لازم نفكر فيه. ازاي الانسان منا اذا مات يبقي لنفسه اثرا - 00:28:44
من بعد الموت. وده اللي احنا محتاجينه. ومحتاجين نفكر فيه. ومحتاجين نراجع نفسنا اول باول فكر في مسجد بيتبنى. ضع لك فيه اثرا فكر في يوم من الايام في مسجد ما فيش فيه مصاحف حط فيه مصحف - 00:29:08
فكر في يوم من الايام انك تعمل سبيل ماء للناس هذا التفكير لازم يكون التفكير ده واضح لنا جدا. نستثمر حياتنا في التفكير ده. وهضيف حاجة اخيرة اختم بها. ولازم - 00:29:28
يكون التفكير ده انا بخاطب الحالتين اللي انا اتكلمت عنهم في اول المجلس او في اول خطبة اللي الاهلي ماتوا وهم مشغولين بعد كده بالسروات والاموال وان من اعظم الصدقات الجارية اجرا عند الله عز وجل. هي الصدقة الجارية اللي باقدمها لابي وامي بعد وفاتهما - 00:29:42
سيدنا سعد بن معاذ جاي للنبي صلى الله عليه وسلم سافر سعد بن معاذ في سفر رجع لقى والدته ماتت فجأة. شوفوا الابناء البررة بيعملوا ايه فكانت النتيجة انه ذهب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها ماتت فجأة - 00:30:04
والله لو عاشق لتصدقت افاتصدق عنها؟ شف في ابني البار افاتصدق عنها؟ قال تصدق عنها. قال يا رسول الله شوفوا شوفوا البر. فاي الصدقات احب الى الله؟ قال سقي الماء من ماء كل وقته لين. قال سقي الماء - 00:30:23
قال يا رسول الله اي الصدقات افضل؟ فقال سقي الماء. فحفر سعد لامه بئرا. ما جابش ازازتين مية وزعهم صليب. لا ده الله بير هو ده البرش البر لما يجي لي ابن من ابناءنا لما يجي لي ابن من ابناءنا. يقول لي العشرة جنيه دي صدقة عني - 00:30:42
والعشرين جنيه دي صدقة عن ابي وامي اللذين ماتا. نعمل ابن والله. نعمل ابن. وايه قاعد في السوق بياع في السوق ولكن دماغه تزن الاف مؤلفة من الاثرياء الاغنياء اللي ضيعوا اهلهم بعد ما ماتوا - 00:31:05
جاي يتصدق النهاردة وصدقة ابويا وامي قبل صدقتي احد اخواني بيكلمني بيقول لي منذ ان مات ابي وامي. ما تصدقت بصدقة الا واشركت ابي وامي في هذه الصدقة انا عمري ما تصدقت بصدقة الا واقول يا رب الصدقة دي عني وعن ابي وامي. بل والله العظيم من اعجب ما رأيت. قال في المسجد القديم - 00:31:27
جاءتني ام تجاوزت التسعين سنة. والله تجاوزت التسعين سنة. بتقول لي يا ابني الفلوس داهي انا عايزة اعمل بها صدق الام يا الله هو ده بقى الفهم الفهم اللي يخلي واحد ماشي والله العظيم كلما وقفت مع هذا الحديث. حديث بيتاخد في الاحكام الفقهية بباب الحج. ولكن انا بقف قدام - 00:31:52
كده مذهول ورسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يسمع رجل يقول يا رب يا رب لبيك تحج عن شجومة فالنبي بيقول له مين شبرمة؟ قال له اخويا ومات - 00:32:19
لحد هنا عادي. بنشوفها كتير في الحج والعمرة حد بيعمل حجة عن حد ولكن سأله رسول الله سؤالا فقال له احججت عن نفسك؟ قال لا يا رسول الله اي بر بالميت هذا ان يقدم اخاه على نفسه بالحج. انا احج عن اخويا وهو لسه ما حجش عن نفسه - 00:32:37
وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حج عن نفسك اولا ثم حج عن شبرمة اي بر هذا اللي يخلي بنت تيجي تقول للنبي صلى الله

عليه وسلم يا رسول الله ان ابي ادركته فريضة الحج وهو كبير لا يثبت على راحلة. احج عن - 00:33:01
ابي قال حج عن ابيك النمازج دي اللي احنا بقى عايشينها عايزينها وسطنا. ايوة انا لازم افكر ازاي ابقي لنفسي اثر والاعظم من ذلك. الاب والام واللي ياما تعبوا علشانا - 00:33:18
الاب والام اللي ياما حرموا انفسهم من اجلنا ازاي برضو نكون بالفعل بنفكر دايما ازاي نبقي له الاثر من بعد موتهم عباد الله اتركوا لانفسكم اثرا من بعد الموت واعظم اثر تتركوه من بعد الموت عمل صالح بينكم وبين ربنا. عمل صالح اجره يدوم وثوابه يدوم. انتم - 00:33:34
في القبور والعمل لا يزال موجود. انتم في القبور وصحائفكم لم تغلق. بل لا تزال مفتوحة باعمال صالحة قدم اختم بهذا الحديث واعيده للمرة الثانية. سبع يجري اجرهن للعبد من بعد موته - 00:34:00
علم علمه او نهر اجراه او بئر حفرة. او نخل غرسه. او مسجد بناه مصحف ورثه. او عمل او ولد صالح يدعو له. فكروا في السبع حاجات دي وشوفوا احنا محتاجين ايه في زمنا ده هو وقدموا لنفسكم العمل الصالح والصدقة الجارية اللي تطولوا بها اعماركم وتقابلوا بها ربكم باذن الله عز وجل. اسأل الله - 00:34:20
الله عز وجل ان يطيل اعمارنا في طاعته. وان يجعلنا ممن طال عمره وحسن عمله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق يا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته. ولا ميتا الا رحمته ولا - 00:34:56
مريض الا شفيته ولا مريض الا شفيته. ولا مستورا او معيونا او مسكودا الا من هذا البلاء شفيته يا رب العالمين. اللهم فرج هم المهمومين ونفذ كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين وارحم موتانا وموتى المسلمين واشف مرضانا ومرضى - 00:35:16
برحمتك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:35:36